

يحتاج ربع مليون وحدة سكنية حقيقةً وأرقام حول التحدي الهائل لإعادة إعمار قطاع غزة



الأربعاء 15 يناير 2025 م 11:40

تظهر تقديرات الأمم المتحدة أن إعادة إعمار قطاع غزة بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية ستحتاج إلى مليارات الدولارات. وفيما يلي بعض التفاصيل حول حجم الدمار الذي طال قطاع غزة جراء الحرب الإسرائيلية التي اندلعت في السابع من أكتوبر 2023، وفقاً لـ"القدس العربي".

كم يبلغ عدد الشهداء والمصابين؟

أدت الحرب الإسرائيلية إلى استشهاد أكثر من 46 ألف فلسطيني، وفقاً لوزارة الصحة في قطاع غزة.

ما الوقت اللازم لإزالة الانقاض؟

أشارت الأمم المتحدة في أكتوبر إلى أن إزالة 42 مليون طن من الركام الذي خلفه القصف الإسرائيلي قد تستغرق سنوات وتتكلف 1.2 مليار دولار.

و وأشار تقرير للأمم المتحدة في إبريل 2024 إلى أن الأمر سيستغرق 14 عاماً لإزالة الانقاض.

ويُعتقد أن الركام ملوث بالأسبستوس ومن المعروف أن بعض مخيمات اللاجئين التي دمرت أثناء الحرب قد بُنيت بهذه المادة ومن المحتمل أن الحطام يحتوي على أشلاء بشريّة.

وقدرت وزارة الصحة الفلسطينية في مايو أن هناك نحو 10 آلاف جثة تحت الركام.

كم عدد المنازل المدمرة؟

أظهر تقرير للأمم المتحدة نشر في العام الماضي أن إعادة بناء المنازل المدمرة في قطاع غزة قد يستمر حتى عام 2040 على الأقل، وقد يطول الأمر لعدة عقود.

ووفقاً لبيانات الأقمار الصناعية للأمم المتحدة في ديسمبر، فإن ثلثي المبني في غزة قبل الحرب، أكثر من 170 ألف مبني، تهدمت أو سُويت بالأرض وهذا يعادل حوالي 69% من إجمالي المبني في قطاع غزة.

وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة فإن هذا الإحصاء يتضمن ما مجموعه 245.123 وحدة سكنية وقال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن أكثر من 1.8 مليون شخص يحتاجون حالياً إلى مأوى في غزة.

ما حجم الضرر الذي لحق بالبنية التحتية؟

ذكر تقرير للأمم المتحدة والبنك الدولي أن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية تقدر بنحو 18.5 مليار دولار حتى نهاية يناير 2024، وأثرت على المبني السكنية وأماكن التجارة والصناعة والخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والطاقة.

وأظهر تحديث صادر عن مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية هذا الشهر أن المتأثر الآن من إمدادات المياه أقل من ربع الإمدادات قبل الحرب، في حين تعرض ما لا يقل عن 68% من شبكة الطرق لأضرار بالغة.

كيف ستطعم غزة نفسها؟

أظهرت صور الأقمار الصناعية التي حلتها الأمم المتحدة أن أكثر من نصف الأراضي الزراعية في غزة، والتي تعد حيوية لإطعام السكان الجوعى في القطاع، تدهورت بسبب الحرب.

وتكشف البيانات زيادة في تدمير البنية التحتية والمعابر في القطاعين، حيث ينتشر الدروع على نطاق واسع بعد 15 شهراً من القصف الإسرائيلي.

وقالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة إن 15 ألف رأس من الماشية، أو أكثر من 95% من إجمالي الماشية، ونحو نصف الأغنام، ذبحت أو نفقت منذ بدء الحرب.

ماذا عن العدارات والجامعات ودور العبادة؟

تُظهر البيانات الفلسطينية أن الحرب أدى إلى تدمير أكثر من 200 منشأة حكومية و136 مدرسة وجامعة و823 مسجداً وثلاث كنائس^٢ وأظهر تقرير مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة أن العديد من المستشفيات تهدمت أثناء الحرب، حيث لم تُعد تعمل سوى 17 وحدة فقط، من أصل 36 وحدة، وبصورة جزئية في يناير.

وسلط مختبر أدلة الأزمات التابع لمنظمة العفو الدولية الضوء على مدى الدمار على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة^٣ حتى مايو 2024، كان أكثر من 90% من المباني في هذه المنطقة، بما في ذلك أكثر من 3500 مبني، إما مدمرة أو تعرضت لأضرار شديدة.